الغُنية في

جواز حلق اللحية

أنور غني الموسوي

الغنية في

جواز حلق اللحية

أنور غني الموسوي

الغنية في جواز حلق اللحية

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

العراق ١٤٤٢

المحتويات

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا ولإخواننا المؤمنين.

ان مسألة جواز حلق اللحية بحسب أصول الشريعة الفقهية وبحسب الثوابت والمقاصد الأساسية في الحلال والحرام ظاهر بيّن الا ان شهرة القول بالحرمة أدى الى استمرار هذا القول وهذه الشهرة لكن التأمل والتدقيق والبحث في عمق التشريع وغاياته ومقاصده بكون التحريم الشرعي هو للفحشاء والمنكر يجد ان هذه الحرمة لا تجد لها شاهدا ولا مصدقا لا من القران ولا من السنة ولا من الثوابت الشرعية. وهذا كتاب مختصر الفته وفق منهج عرض الحديث على القران والسنة القطعية

وعرض المعارف الشرعية على ما هو معلوم وثابت وقطعي منهما وبيان ان جواز حلق اللحية من الأمور المصدق بقوة بالاصول الفقهية الثابتة ولها شواهد واضحة من القران والسنة والمعارف الثابتة المعلومة منهما، والله الموفق.

الشواهد

خُذُوا زِينَتَكُمْ

قال الله تعالى (يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)[الأعراف/٣١]

التبيان في تفسير القرآن - الشيخ الطوسي - (ج ٤ / ص ٣٨٧) أمرهم الله بأن يأخذوا، ومعناه أن يتناولوا زينتهم. والزينة هي اللبسة الحسنة، ويسمى ما يتزين به زينة، كالثياب الجميلة والحلية. ونحو ذلك. وقوله " عند كل مسجد " روي عن أبي جعفر (ع) أنه قال في الجمعات والاعياد.

تفسير مجمع البيان - الطبرسي - (ج ٤ / ص ٢١٨) « يا بني آدم » و هو خطاب لسائر المكلفين « خذوا زينتكم عند كل مسجد » أي خذوا ثيابكم

التي تتزينون بها للصلاة في الجمعات و الأعياد عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) و قيل عند كل صلاة روى العياشي بإسناده أن الحسن بن علي (عليهم االسلام) كان إذا قام إلى الصلاة لبس أجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس أجود ثيابك فقال إن الله جميل يحب الجمال فأتجمل لربي و هو يقول « خذوا زينتكم عند كل مسجد » فأحب أن ألبس أجود ثيابي و قيل معناه خذوا ما تسترون به عوراتكم و إنما قال ذلك لأنهم كانوا يتعرون من ثيابهم للطواف على ما تقدم بيانه و كان يطوف الرجال بالنهار و النساء بالليل فأمرنا بلبس الثياب في الصلاة و الطواف عن جماعة من المفسرين و قيل إن أخذ الزينة هو التمشط عند كل صلاة روي ذلك عن الصادق (عليه السلام).

المحرر الوجيز – (ج ٣ / ص ٣٠) والزينة ها هنا الثياب الساترة قاله مجاهد والسدي ، وقال طاوس : الشملة من الزينة . قال القاضي أبو محمد : ويدخل فيها ماكان من الطيب للجمعة والسواك وبدل الثياب وكل ما وجد استحسانه في الشريعة ولم يقصد به مستعملة الخيلاء.

الكشاف – (ج ٢ / ص ٢٢٤) { خُذُواْ زِينَتَكُمْ } أي ريشكم ولباس زينتكم { عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ } كلما صليتم أو طفتم – ثم قال– وقيل : الزينة المشط . وقيل : الطيب . والسنّة أن يأخذ الرجل أحسن هيئته للصلاة.

أقول فالاية في التزين والتجمل وذكر الصلاة ليس لخصوصية وانما للاهتمام فيعم كل حالة فيها

اجتماع او ظهور بل كل حالة من حالات الانسان لعموم قوله تعالى (وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ) ولا ريب ان حلق اللحية من التجمل والزينة عرفا.

تفسير نور الثقلين - (ج ٣ / ص ٢٠) من لا يحضره الفقيه وسئل أبوالحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عزوجل : " خذوا زينتكم عند كل مسجد " قال : من ذلك التمشط عند كل صلوة . تعليق وهذا ناظر الى ما هو معروف وسائد وهو من باب المثال للتجمل والتزين، فليس القصد إبقاء اللحية وتمشيطها وانما القصد التجمل والتزين بحسب الحال.

مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآَيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ [الأعراف/٣٢]

التبيان في تفسير القرآن – الشيخ الطوسي – (ج ٤ / ص ٣٨٩) لما أباح الله تعالى وحث على تناول الزينة في كل مسجد وندب اليه وأباح الاكل والشرب، وفهى عن الاسراف، وهناك قوم يحرمون كثيرا من الاشياء من هذا الجنس، قال الله تعالى منكرا ذلك " من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ".

الكشاف - (ج ٢ / ص ٢٢٤) { زِينَةَ اللهِ } من الثياب وكل ما يتجمل به { والطيبات مِنَ الرزق } المستلذات من المآكل والمشارب . ومعنى الاستفهام في من : إنكار تحريم هذه الأشياء.

أيسر التفاسير لأسعد حومد - (ج ١ / ص ٩٨٧)

- يَرُدُّ اللهُ تَعَالَى عَلَى مَنْ حَرَّمَ شَيْئاً مِنَ المَآكِلِ ، وَالمَلاَبِسِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ، مِنْ غَيْرِ شَرْعٍ مِنَ اللهِ ، فَيَقُولُ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم : قُلْ يَا مُحَمَّدُ ، لِهؤلاَءِ المُشْرِكِينَ : مَنْ حَرَّمَ مَا خَلَقَ اللهُ لِعِبَادِهِ مِنْ أَسْبَابِ الزِّيْنَة ، وَمِنْ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ؟ فَهذه الطَّيِّبَاتُ وَالزِّيَنَةُ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الحَيَاة الدُّنْيَا ، وَإِنْ شَرِكَهُمْ فِيها الكُفَّارُ فِي الدنيا ، وَهِيَ خَالِصَةٌ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ ، لاَ يَشْرَكُهُمُ الكُفَّارُ فِي شَيءٍ مِنْها .

تفسير مجمع البيان - الطبرسي - (ج ٤ / ص ٢١٩) لما حث الله سبحانه على تناول الزينة عند كل مسجد و ندب إليه الأكل و الشرب و نهي عن الإسراف و كان قوم من العرب يحرمون كثيرا من هذا الجنس حتى أنهم كانوا يحرمون السمون و الألبان في الإحرام و كانوا يحرمون السوائب و البحائر أنكر عز اسمه ذلك عليهم فقال « قل » يا محمد « من حرم زينة الله التي أخرج لعباده و الطيبات من الرزق » أي من حرم الثياب التي تتزين بها الناس مما أخرجها الله من الأرض لعباده و الطيبات من الرزق.

تفسير مجمع البيان - الطبرسي - (ج ٤ / ص ٢٢٠) عن يوسف بن إبراهيم قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) و عليه جبة خز و طيلسان

خز فنظر إلي فقلت جعلت فداك هذا خز ما تقول فيه فقال و ما بأس بالخز قلت فسداه إبريسم قال لا بأس به فقد أصيب الحسين (عليه السلام) و عليه جبة خز ثم قال إن عبد الله بن عباس لما بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الخوارج لبس أفضل ثيابه و تطيب بأطيب طيبه و ركب أفضل مراكبه فخرج إليهم فوافقهم قالوا يا ابن عباس بينا أنت خير الناس إذ أتيتنا في لباس الجبابرة و مراكبهم فتلا هذه الآية « قل من حرم زينة الله » إلى آخرها فالبس و تجمل فإن الله جميل يحب الجمال.

تفسير نور الثقلين – (ج ٣ / ص ٢٢) الكافي عن العباس بن هلال الشامي مولى ابي الحسن عليه السلام عنه قال قلت له : جعلت فداك ما اعجب إلى الناس من يأكل الجشب ويلبس الخشن

ويتخشع فقال : اما علمت ان يوسف نبي ابن نبي عليهما السلام كان يلبس اقبية الديباج مزورة بالذهب ، ويجلس مجالس آل فرعون يحكم فلم يحتج الناس إلى لباسه وانما احتاجوا إلى قسطه ، وانما يحتاج من الامام إلى ان اذا قال صدق : واذا وعد انجز ، واذا حكم عدل ، ان الله لم يحرم طعاما ولا شرابا من حلال ، وانما حرم الحرام قل أو كثر ، وقد قال الله عزوجل : " من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق " . تعليق انما حرم الحرام هنا يشير الى قبح الحرام وفحشه عقلائيا.

تفسير نور الثقلين – (ج ٣ / ص ٢٢) الكافي

عن يحيى بن أبي العلا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : بعث امير المؤمنين عليه السلام عبدالله بن

عباس إلى ابن الكوا وأصحابه وعليه قميص رقيق وحلة ، فلما نظروا اليه قالوا : ياابن عباس انت خيرنا في أنفسنا وأنت تلبس هذا اللباس ؟ فقال : وهذا اول ما اخاصمكم فيه .

" قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق " وقال عزوجل : " خذوا

زينتكم عند كل مسجد " .

تفسير نور الثقلين – (ج ٣ / ص ٢٤) العياشي عن الحكم بن عيينة قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه ازار أحمر ، قال فاحددت النظر اليه فقال : ياأبا محمد ان هذا ليست به بأس ثم تلا : " قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق " .

إنما حرم ربي الفواحش

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ [الأعراف/٣٣]

أقول ان الله تعالى ذكر هذه الاية وان التحريم للفواحش بعد ان امر بالتزين وانكر تحريم الزينة، ثم بين ان الله يحرم الفواحش وهو الفواحش عند العقلاء وفي الوجدان الإنساني و اين حلق اللحية من ذلك وي فحش في حلق اللحية والذي من التجمل والتزين عرفا وعقلائيا بل وان تركها يعد عرفا من ترك التجمل، وانما جاء التمشيط لانها ليست بذاتها من التجمل.

يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (٣١) قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آَمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآَيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (٣٢) قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ [الأعراف/٣١-٣٣]

التبيان في تفسير القرآن - الشيخ الطوسي - (ج ٤ / ص ٣٩٠) لما أنكر تعالى على من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق، وذكر أنه أباح ذلك للمؤمنين في دار الدنيا بين عقيب

ذلك ماحرمه عليهم، فقال " قل " يامحمد " إنما حرم ربي الفواحش " ومعناه لم يحرم ربي إلا الفواحش.

تفسير مجمع البيان - الطبرسي - (ج ٤ / ص ٢٢١) « إنما حرم ربي الفواحش » أي جميع القبائح و الكبائر عن الجبائي و أبي مسلم « ما ظهر منها و ما بطن » أي ما علن منها و ما خفي و قد ذكرنا ما قيل فيه في سورة الأنعام و معناه لم يحرم ربي إلا الفواحش.

لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ

ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ [الحج/٢٩] تعليق أي يزيلوا تفثهم والتفث ما كان من شعثاء السفر وما تركوه لاجل الاحرام كالشعر فامروا بالتنظف وإزالته.

الكشاف - (ج ٤ / ص ٢٨٧) قضاء التفث : قصّ الشارب والأظفار ونتف الإبط والاستحداد ، والتفث : الوسخ ، فالمراد قضاء إزالة التفث .

تفسير الجلالين - (ج ٦ / ص ١٢٣) { ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ } أي يزيلوا أوساخهم وشعثهم.

تفسير مجمع البيان - الطبرسي - (ج ٧ / ص ١٢٩) « ثم ليقضوا تفثهم » أي ليزيلوا أشعث الإحرام من تقليم ظفر و أخذ شعر و غسل و استعمال طيب عن الحسن.

تفسير نور الثقلين - (ج ٦ / ص ٢٩) الكافي عن عن أبي الصباح الكنانى قال : قال ابو عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى : " ثم ليقضوا تفثهم " قال : هو الحلق وما في جلد الانسان.

تفسير نور الثقلين - (ج ٦ / ص ٢٩) من لا يحضره الفقيه وروى حمران عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل : " ثم ليقضوا تفثهم " قال : التفث حقوق الرجل من الطيب ، فاذا قضى نسكه حل له الطيب .

وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ [المائدة/٦]

الوجيز للواحدي - (ج ١ / ص ١٥١) { ولكن يريد ليطهركم } من الأحداث والجنابات والذُّنوب.

زاد المسير - (ج ٢ / ص ١٧٦) قوله تعالى : { ولكن يريد ليطهركم } أي : يريد أن يطهركم . قال مقاتل : من الأحداث والجنابة.

التبيان في تفسير القرآن - الشيخ الطوسي - (ج ٣ / ص ٤٥٦) وقوله: " ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون " معناه لكن يريد الله ليطهركم بما فرض عليكم من الوضوء والغسل من الاحداث والجنابة أن ينظف بذلك اجسامكم.

الأدلة

ان جلاء الدليل على جواز حلق اللحية ووضوحه يبتنى على خمسة أمور:

الأول: ان حلق اللحية ليس من الفواحش لا شرعا ولا عرفا، والتحريم الشرعي هو للفاحشة، وانما قيل بالتحريم للتعبد.

الثاني: ان حق اللحية من التجمل والتزين عرفا، فتشمله إطلاق أوامر التزين والتجمل وليس من مخصص يصلح لمعارضة تلك المعرفة المصدقة.

ثالثا: ان إزالة الشعر جاءت فيه أوامر معروفة وانه من الطهارة ومن التجمل فيكون حق اللحية داخل فيها.

رابعا: ان حلق اللحية مصدق بالقران بأوامر التزين والتجمل، بل ان تلك الأوامر ربما تجعل حلقها مستحبا ان توقف التجمل والتزين عليه.

خامسا: ان القول بالتحريم ليس فيه ادلة مصدقة توجب العلم وانما هي روايات ظنية لا شاهد عليها وساعد الميل اليها شيوع إبقاء اللحية وعرفيتها آنذاك وغرابة حلقها عرفا.

النصوص الخاصة

جميع الروايات التالية من كتابي وسائل الشيعة وبحار الانوار بمصادرها المذكورة في محله.

زرارة قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): الرجل يقلم أظفاره ويجز شاربه، ويأخذ من شعر لحيته ورأسه هل ينقض ذلك وضوءه؟ فقال: يا زرارة كل هذا سنة، والوضوء فريضة وليس لشيء من السنة ينقض الفريضة، وإن ذلك ليزيده تطهيرا.

الزيات قال: رأيت أبا جعفر (عليه السلام) قد خفف لحيته.

درست، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: مر بالنبي (صلى الله عليه وآله) رجل طويل اللحية

فقال : ما كان على هذا لو هيأ من لحيته. ت وهو دال بضمونه واطلاقه جواز الاخذ منها بل والحلق.

يونس ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) في قدر اللحية قال : تقبض بيدك على اللحية وتجز ما فضل. تعليق وهذا ليس في بيان المقدار الأقل وانما في بيان التهيئة وهو دال على جواز الاخذ والقبضة ليست قرينة على النهي عن الأقل.

النصوص العامة

الأحاديث التالية تدل على جواز حلق اللحية بعموماتها بعد تمام اطلاقاتها اذ ليس من مخصص صالح لتخصيص تلك العمومات ومنها ما يدل بالاعتبار والتصديق.

أخذ الشعر

ان أوامر اخذ الشعر بعمومها تعم اللحية، وما يمكن ان يدعى من القرينة الصارفة او المخصصة قد عرفت ما فيها.

معمر بن خلاد، قال: سمعت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول: من سنن المرسلين: العطر، وأخذ الشعر.

إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: استأصل شعرك يقل درنه.

أبان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ألقوا عنكم الشعر فإنه يحسن.

إسماعيل بن مسلم ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه (عليهم السلام) ، عن النبي (صلى الله عليه وآله

) قال : لا يطولن أحدكم شاربه ولا شعر إبطيه ، ولا عانته. تعليق اضافة الى انه لا يدل على استحباب اطالة اللحية فان ترك ذكرها انما هو للعرف والعادة، وبملاحظة غيرها من اخذ الشعر وكراهة طوله انه ايضا لا محبوبية في اطالة اللحية وهو دال على الاخذ حتى الحلق.

الحلق

الصدوق قال: وقال الصادق (عليه السلام) : إني لأحلق في كل جمعة فيما بين الطلية إلى الطلية.

الصدوق قال : وقال الصادق (عليه السلام) : من أخلاق الأنبياء : التطيب ، والتنظيف بالموسى ، وحلق الجسد بالنورة.

عن أبي الصباح الكنانى قال : قال ابو عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى : " ثم ليقضوا تفثهم " قال : هو الحلق وما في جلد الانسان.

النشرة

ابن فضال ، عمن ذكره ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : ذكرنا الأخذ من الشارب ، فقال : نشرة ، وهو من السنة. تعليق النشرة أي الصحة ومن الواضح ان الشارب من المثال فيعم كل ما يكون نشرة من اخذ شعر بما يشمل اللحية.

عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : النوره نشرة وطهور للجسد.

الطهور

عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : النوره نشرة وطهور للجسد.

سليم الفراء قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ، النورة طهور.

علي بن أبي حمزة قال : قال ابو عبدالله (عليه السلام) لأبي بصير : أطل يا أبا محمد ، فقال : قد أطليت منذ أيام فقال : أطل فإنه طهور.

هارون بن حكيم الأرقط خال أبي عبدالله (عليه السلام) قال : أتيته في حاجة فأصبته في الحمام يطلي فذكرت له حاجتي فقال : ألا تطلي ؟ فقلت : إنما عهدي به أول من أمس ، فقال : أطل فإن النورة طهور.

علي بن أبي حمزة قال : قال ابو عبدالله (عليه السلام) لأبي بصير : أطل يا أبا محمد ، فقال : قد أطليت منذ أيام فقال : أطل فإنه طهور.

قال : وقال علي (عليه السلام) : نتف الإبط ينفي الرائحة المكروهة ، وهو طهور وسنة مما أمر به الطيب (عليه السلام).

النورة

علي بن أبي حمزة قال : قال ابو عبدالله (عليه السلام) لأبي بصير : أطل يا أبا محمد ، فقال : قد أطليت منذ أيام فقال : أطل فإنه طهور.

عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : النوره نشرة وطهور للجسد.

علي بن أبي حمزة قال : قال ابو عبدالله (عليه السلام) لأبي بصير : أطل يا أبا محمد ، فقال : قد أطليت منذ أيام فقال : أطل فإنه طهور.

سليم الفراء قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ، النورة طهور.

هارون بن حكيم الأرقط خال أبي عبدالله (عليه السلام) قال : أتيته في حاجة فأصبته في الحمام

يطلي فذكرت له حاجتي فقال : ألا تطلي ؟ فقلت : إنما عهدي به أول من أمس ، فقال : أطل فإن النورة طهور.

التجمل

قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله جميل يحب الجمال.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله جميل يحب الجمال.

قال الصادق عليه السلام قال: إن الله جميل يحب الجمال.

عوال اللالئ: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن الله جميل يحب الجمال.

الصدوق قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله جميل يحب الجمال.

المنصوري، عن عم أبيه، عن أبي الحسن الثالث عن آبائه قال: قال الصادق عليه السلام: إن الله تعالى يحب الجمال والتجمل، ويكره البؤس والتباؤس.

يوسف بن إبراهيم قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال: البس وتجمل فإن الله جميل يحب الجمال.

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه والسلام قال : قال امير المؤمنين (عليه السلام): ان اللّه جميل يحب الجمال.

التزين

يحيى بن أبي العلا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : بعث امير المؤمنين عليه السلام عبدالله بن عباس إلى ابن الكوا وأصحابه وعليه قميص رقيق وحلة ، فلما نظروا اليه قالوا : ياابن عباس انت خيرنا في أنفسنا وأنت تلبس هذا اللباس ؟ فقال : وهذا اول ما اخاصمكم فيه . " قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق " وقال عزوجل : " خذوا زينتكم عند كل مسجد " .

الحكم بن عيينة قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه ازار أحمر ، قال فاحددت النظر اليه فقال : يا أبا محمد ان هذا ليست به بأس ثم تلا : " قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق".

أحمد بن ابي عبدالله عن محمد بن علي رفعه قال :

مر سفيان الثوري في المسجد الحرام فرأى أبا عبدالله عليه السلام وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان ، فقال : يابن رسول الله ما لبس رسول الله صلى الله عليه وآله مثل هذا اللباس ولا علي عليه السلام ولا احد من آبائك فقال له ابوعبدالله : كان رسول الله في زمان قتر مقتر وكان يأخذ لقتره وقتاره وان الدنيا بعد ذلك ارخت عزاليها فاحق اهلها بها ابرارها ، ثم تلا : " قل من حرم زينة الله التي اخرج

لعباده والطيبات من الرزق " فنحن احق من اخذ منها ما اعطاه الله .

العباس بن هلال الشامي مولى ابي الحسن عليه السلام عنه قال: اما علمت ان يوسف نبي ابن نبي عليهما السلام كان يلبس اقبية الديباج مزورة بالذهب ، ويجلس مجالس آل فرعون يحكم فلم يحتج الناس إلى لباسه وانما احتاجوا إلى قسطه ، وانما يحتاج من الامام إلى ان اذا قال صدق : واذا وعد انجز ، واذا حكم عدل ، ان الله لم يحرم طعاما ولا شرابا من حلال ، وانما حرم الحرام قل أو كثر ، وقد قال الله عزوجل : " من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق " .

المنصوري، عن عم أبيه، عن أبي الحسن الثالث عن آبائه قال: قال الصادق عليه السلام: ان الله عزوجل إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه أثرها قيل: وكيف ذلك ؟ قال: ينظف ثوبه، ويطيب ريحه، ويحسن دار.

الصدوق قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ليتزين أحدكم لأخيه المسلم إذا أتاه كما يتزين للغريب الذي يحب أن يراه في أحسن الهيئة.

فقه الرضا: وأروي أن الله تبارك وتعالى يحب الجمال والتجمل، ويبغض البؤس و التباؤس، وأن الله عزوجل يبغض من الرجال القاذورة.

خيثمة بن أبي خيثمة قال: كان الحسن بن على عليه السلام إذا قام إلى الصلاة لبس أجود ثيابه فقيل له: يا ابن رسول الله لم تلبس أجود ثيابك ؟ فقال: إن الله جميل يحب الجمال، فأتجمل لربي.مسعدة بن صدقة ، عن جعفر ، عن أبيه ، أن النبي (صلى الله عليه واله) قال : ليأخذ أحدكم من شاربه والشعر الذي في أنفه وليتعاهد نفسه ، فإن ذلك يزيد في جماله.

السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه (عليهم السلام) قال : الدهن يظهر الغنى ، والثياب تظهر الجمال.

مناقشات

أولا: جاءت روايات في الامر بإعفاء اللحى او النهي عن حلقها وهذه الروايات ظنية ليس لها شاهد او مصدق من القران والسنة القطعية فلا تفيد علما ولا عملا. وبعضها غير ظاهر في الوجوب بل ولا الاستحباب واعفاء النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام للحى انما جاء تماشيا مع عصرهم وشهرة اعفاء اللحى وغرابة حلقها وليس ظاهرا انها من منطلقات المحبوبية الشرعية لها.

ثانيا: استدل على حرمة حلق اللحية بالروايات، مع الشهرة وبعد ان عرفت ان تلك المعارف لا مصدق لها بل المصدقات خلافها لا يصح

الاستدلال بها على وجوب او ندب، الا ان ورود تلك الروايات مع غلبة الاعفاء للحية عرفا وغرابة حلقها وشهرة الحكم ساعد كثيرا على القول بالحرمة الا ان هذا كله من الظن.

ثالثا: ان حلق اللحية مصدق بأوامر التزين والتجمل والتطهر، بل لو توقف التزين والتجمل على حلق اللحية لكان استحباب حلقها ظاهرا جدا.

المؤلف



سيرة مختصرة

محب الدين أنور غني الموسوي الحلي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد في ٢٩ ذو الحجة سنة ١٣٩٢ (١٩٧٣) في بابل.
درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائتي كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في الشريعة.   السيرة الكاملة في كتاب (الينابيع). عرف أيضا في مؤلفات ومدونات باسم محب الدين الحلي .

المؤلفات

علوم القران

١. المحكم في المعاني القرانية

٢. جامع المضامين القرانية

٣. احكام المحكم

٤. المقدمة القرآنية

٥. المضامين القرانية

٦. مختصر دلالات آيات الاحكام

٧. اعتقادنا في القران

٨. خصائص القران من القران

٩. الاربعون في نفي تحريف القران

١٠. تقريب العبارة القرانية

١١. تلخيص موضوعات القران

١٢. جامع خصائص القران

١٣. خصائص القران من السنة

١٤. مختصر المعاني القرانية

١٥. منتهى البيان في نفي تحريف القران

١٦. تفسير (اذ ذهب مغاضبا)

١٧. تفسير (بين يدي)

١٨. الوحي والكتاب

١٩. اتفاق الاركان على نفي تحريف القران

٢٠. المنتظم بتلخيص احكام المحكم

٢١. اولئك

٢٢. صحيح تفسير القمي

٢٣. العبارات القرانية

٢٤. ان الذين

٢٥. الفقرات القرانية

٢٦. الحديث القرآني

٢٧. معرفة الحق من القران

٢٨. القريب والغريب في معنى قوله تعالى (وان خفتم ان تقسطوا في اليتامى)

٢٩. تيسير الايات

٣٠. مصحف أنور

٣١. أدعية قرآنية

٣٢. وعلم آدم الأسماء كلها

٣٣. احكام التقليد من القران

٣٤. تلخيص المسائل الجصاصية

٣٥. امامة اهل البيت من القران

٣٦. مراجعات شيعية بانوار قرانية

الحديث وباقي المعارف الدينية

٣٧. الصحيح المنتقى من أحاديث المصطفى

٣٨. الفصول البهية من السيرة النبوية

٣٩. الصحيح في مكارم الاخلاق

٤٠. جواهر المسند الجامع

٤١. جواهر بحار الانوار

٤٢. جواهر وسائل الشيعة

٤٣. جواهر جمع الجوامع

٤٤. صحيح الصحيح

٤٥. صحيح الكتب السبعة

٤٦. صحيح بحار الانوار

٤٧. صحيح سنن البيهقي

٤٨. صحيح مسند احمد

٤٩. صحيح كتاب سليم

٥٠. صحيح مسانيد الاخبار

٥١. صحيح مسند ابن المبارك

٥٢. صحيح ام المؤمنين عائشة

٥٣. الصحيح من مسند ابي هريرة

٥٤. المنتقى من صحيح المجلسي

٥٥. المنتقى من صحيح الموسوي

٥٦. المنتقى من صحيح الحميدي

٥٧. المصدق المنتقى

٥٨. السنة القائمة المنتخبة

٥٩. الاسراء والعروج

٦٠. قوي الاسناد من بحار الانوار

٦١. المصدق من الجمع بين صحيحي البخاري ومسلم

٦٢. عالم الانوار ستة اجزاء

٦٣. رسالة في حديث العرض

٦٤. مختصر السنة الشريفة

٦٥. رسالة في متشابه الحديث

٦٦. الجمع بين صحيحي البحار الوسائل

٦٧. منهج العرض

٦٨. واضح الاسناد من احاديث الكافي

٦٩. خليفة الله الحق

٧٠. تلخيص ادعية الافتتاح

٧١. اسلام الفرق المخالفة

٧٢. اجماع الطائفة على اسلام الفرق المخالفة

٧٣. درجات طرق الشيخين

٧٤. اسلامنا

٧٥. تعلم علوم المجتهدين

٧٦. اكمال المضامين الحديثية

٧٧. في اسماء الائمة

٧٨. اذا كان يوم القيامة

٧٩. عرض الحديث على القران والسنة

٨٠. الاسلام دين الفطرة

٨١. عرض الحديث على القران والسنة

٨٢. الاربعون في عرض الحديث

٨٣. حجية الحديث الضعيف

٨٤. ادعية الصباح

٨٥. الالفية السندية

٨٦. الالفية المتنية

٨٧. الالفية

٨٨. الامام ام ظاهر او غائب

٨٩. التذكير بحق الامير

٩٠. هجرة المؤمنين

٩١. الحق المنير من العجم الكبير

٩٢. تلخيص اراء الخلفاء

٩٣. صفات المؤمنين

٩٤. القواعد الفقهية

٩٥. ولادة مهدي الامة

٩٦. الشهيد زيد بن علي

٩٧. سكوت الولي

٩٨. اخبار المهدي المنتظر

٩٩. الاسماء والصفات

١٠٠. اخبار الائمة الاثني عشر

١٠١. الصحيح من اخبار الذبيح

١٠٢. الصحيح من اخبار النسناس

١٠٣. الصحيح المعتل من اخبار المفضل

١٠٤. بداية النسل

١٠٥. العلم الشرعي

١٠٦. بطلان الاجماع على ابي بكر

١٠٧. المحكم في التوحيد

١٠٨. المحكم في الدعاء

١٠٩. المحكم في الدليل الشرعي

١١٠. المحكم في الاستخارة

١١١. المحكم في الاصطفاء

١١٢. المختصر في التوحيد

١١٣. احوال الوصي ابي طالب

١١٤. اخبار الطاهرة خديجة بنت خويلد

١١٥. المشكاة في كفر الغلاة

١١٦. المصدق الصغير

١١٧. المضامين الحديثية المنتخبة

١١٨. اداب التجمل

١١٩. المنتخب من اصل الشيعة الحديثية

١٢٠. المنتخب من اصول السنة الحديثية

١٢١. المهذب في صلاة المغرب

١٢٢. امير المؤمنين

١٢٣. انا مسلم

١٢٤. كسر سيف الزبير

١٢٥. اسوأ محضر

١٢٦. تشيع اصحاب الرسول

١٢٧. تصحيح ميزان التصحيح

١٢٨. تعريف الحديث الصحيح

١٢٩. تلخيص احوال الاخبار

١٣٠. تلخيص اصول الفقه

١٣١. الاجتهاد والتقليد

١٣٢. تلخيص التهذيب

١٣٣. تلخيص اوائل المقالات

١٣٤. تلخيص كفاية المهتدي

١٣٥. الائمة بعدي اثنا عشر

١٣٦. انا المنذر وعلي الهادي

١٣٧. جتع الاقوال

١٣٨. جوهرة الاصول

١٣٩. جوهرة المضامين الحديثية

١٤٠. خلاصة مقدمة الاستنباط

١٤١. رسالة في الكر

١٤٢. رسالة في حديث العرض

١٤٣. سيد شباب اهل الجنة الحسن بن علي

١٤٤. شرح البدعة في شرح السنة

١٤٥. شروط العرفة الشرعية

١٤٦. صحيح الاسناد

١٤٧. عامية الفقه

١٤٨. عدة العارض

١٤٩. عرض الحديث على القران والسنة

١٥٠. علامات الحق

١٥١. الحديث من الرواية الى المضون

١٥٢. علي ولي كل مؤمن بعدي

١٥٣. فاطمة الزهراء صفوة الله

١٥٤. فقه الفقه

١٥٥. قطب العقيدة

١٥٦. قوي الاسناد

١٥٧. كتاب الطهارة

١٥٨. كتاب العلم

١٥٩. كتاب المعرفة خمسة اجزاء

١٦٠. محمدية التشيع

١٦١. مختصر السنة

١٦٢. مدخل الى متشابه الحديث

١٦٣. مراجعة التقية

١٦٤. معرفة الحديث

١٦٥. مسلم بلا طائفة

١٦٦. معرفة المعرفة

١٦٧. من كنت مولاه فعلي مولاه

١٦٨. مقدمات الصلاة

١٦٩. حفظ الجماعة

١٧٠. منهج العرض

١٧١. واولي الامر منكم

١٧٢. حديث بضعة مني

١٧٣. صحيح وسائل الشيعة

١٧٤. استفت قلبك

١٧٥. اصدق الاصول من اقوال الرسول

١٧٦. اللؤلؤ والمرجان في من راى صاحب الزمان

١٧٧. الشرك

١٧٨. صحيح النوادر

١٧٩. احاديث الامام الصادق الرباني برواية ابي نعيم الاصبهاني

١٨٠. المختصر المتقن في اسقاط لمحسن

١٨١. كتاب موحد للسنة

١٨٢. الشواهد الكافية على الامامة السامية

١٨٣. المختصر في حديث الائمة بعدي اثنا عشر

١٨٤. الانقطاع الى الله

١٨٥. الحشوية المعرفية

١٨٦. دعوة الى كتاب موحد للسنة

١٨٧. مقالات الحشوية

١٨٨. الحشوية داء المعرفة

١٨٩. مسند أنور

١٩٠. المسائل العشر في الامامة

١٩١. اعتقادنا في المهاجرين والانصار

١٩٢. أسماء الائمة الاثني عشر من السنة

١٩٣. منتهى البيان في عرض الحديث على القران

الادب والفكر

١٩٤. الاعمال الشعرية العربية

١٩٥. التجريدية في الكتابة

١٩٦. ملحمة جلجامش

١٩٧. التعبير الادبي خمسة اجزاء

١٩٨. التقنيات السردية في القصيدة

١٩٩. السرد التعبيري

٢٠٠. جماليات ما بعد الحداثة

٢٠١. كريم عبد الله والسرد التعبيري

٢٠٢. عادل قاسم وقصيدة النثر

٢٠٣. فريد غانم والنص الحر

٢٠٤. القصيدة التقليلية

٢٠٥. القصيدة الجديدة

٢٠٦. النقد التعبيري

٢٠٧. ملامح الشعر التجريدي العربي

٢٠٨. كتاب قصيدة النثر

٢٠٩. الينابيع ٢٠١٧

٢١٠. الينابيع ٢٠١٩

٢١١. لغات ١

٢١٢. لغات ٢

٢١٣. لغات ٣

٢١٤. لغات ٤

٢١٥. قصائد تجديد

٢١٦. سرد تعبيري ٢٠١٦

٢١٧. سرد تعبيري ٢٠١٧

٢١٨. سرد تعبيري ٢٠١٨

٢١٩. سرديات

٢٢٠. تجريد البوح

٢٢١. قصائد نثر مختارة

٢٢٢. الموت والحياة

٢٢٣. ترجمات ادبية

٢٢٤. قصائد نثر مترجمة

٢٢٥. قصائد كونكريتية

٢٢٦. السرد التعبيري العربي

٢٢٧. الواقيال

٢٢٨. انطولوجيا السرد التعبيري

٢٢٩. تعبيرات

٢٣٠. تلخيص موجز البلاغة

٢٣١. قانون الجمال

٢٣٢. مدخل الى علم النقد

٢٣٣. قانون الجمال

٢٣٤. رجل عراقي

٢٣٥. الينابيع ٢٠٢٠

٢٣٦. المختصر المغني في نسب السادة ال غني

الكتب باللغة الانجليزية

٢٤٥. NARRATOLURIC WRITING

٢٤٦. LAW OF BEAUTY

٢٤٧. THE STYLES OF POETRY

٢٤٨. MANJUNATH

٢٤٩. SALTY TALES

٢٥٠. ALHARF

٢٥١. DROPS

٢٥٢. INVENTIVES 1

٢٥٣. INVENTIVES 2

٢٥٤. ARCS 1

٢٥٥. ARCS 2016

٢٥٦. ARCS 207

ACRS 2018 .٢٥٧

ARCS 2019 .٢٥٨

ACRS 2020 .٢٥٩

TESSELLATION .٢٦٠

A SOLDIER .٢٦١

ABSTRACT .٢٦٢

AN IRAQI MAN .٢٦٣

INTERCHANGE .٢٦٤

MOSACKED POEMS .٢٦٥

POETIC PALLETE .٢٦٦

POETRY CLOUD .٢٦٧

SPRINGS .٢٦٨

EYES OF CORONA .٢٦٩

TRAVEL .٢٧٠

WARM MOMENTS .٢٧١

Expressive narrative prose .٢٧٢
poems

كتب بلغات اخرى

ترجم له أكثر من عشرين كتابا بأكثر من عشر لغات.

نسب المؤلف أنور آل غني الموسوي الحسيني العلوي الهاشمي

أنور غني جابر علي حسن موسى حسن حمد المجيد علي يوسف صقر خليفة علي (معلى) عبدالله محمد محمود علي محمد دويس عاصم حسن محمد علي سالم علي صبرة موسى العصيم علي حسين علي الخواري بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري (ابو السادة الخواريين) بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) بن الامام جعفر الصادق(عليه السلام) بن الامام محمد الباقر (عليه السلام) بن الامام علي زين العابدين (عليه السلام) بن الامام الحسين (عليه السلام) بن الامام امير المؤمنين علي (عليه السلام) بن ابي طالب (

عليه السلام) بن عبد المطلب (عليه السلام)
بن هاشم (عليه السلام).

والحمد لله رب العالمين



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد عام ١٩٧٣ في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائة كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في الشريعة.



دار أقواس للنشر الالكتروني